الاردن

الثلاثاء ٢٢-١١-١٩٦٦ الموافق ٩ شعبان ١٣٨٦ رقم العدد ٦٤٢١

مؤسس الجريدة : خليل نصر سنة ١٩٠٩

الثمن ١٠ فلسات

٣٨ الف دينار تبرعات من خمس مؤسسات اردنية لاعادة اعمار لسموع

عمان – صرح السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني بان عددا من الشركات الاردنية قد اعربت

البقية على ص ٤ عمود ٧

مشروع قانــون العمل الاردني

عمان – طلب اتحاد الغرف التجارية من وزارتي الاقتصاد الوطني والشؤون الاجتماعية والعمل تأجيل البت في مشروع القانون المعدل لقانون العمل الاردني حتى نهاية الشهر الحالي وذلك لتمكين الغرف التجارية من ابداء مطالعاتها حول هذا الموضوع .

دولة التل يقول ان معركة السموع اختبار للقيادة العربية الموحده

نحن نقدر ظروف حرب اليمن و الظرف السياسي و العسكري لسوريا الشقيقه وعلى مصر ان تقــدم الغطاء الجوى في حالة تعرضنــا في المستقبل لاعتــداء مماثل

حديث الاردن

بقلم : الدكتور ابراهيم نصر

واجب العرب

بسط دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل في مؤتمره الصحفي الذي عقده صباح أمس في وزارة الاعلام ، جميع المعلومات والتفاصيل حول معركة السموع من الناحية العسكرية الداخلية المرتبطة بالاردن والناحية العسكرية المرتبطة بالشقيقات العربيات ، واوضح وجهة نظر الحكومة السياسية حول هذه المعركة ، وقد اذيعت تفاصيل المؤتمر على الشعب الاردني وسائر الشعوب العربية .

ونحن لا نرغب اليوم ان نوضح وجهات نظر دولــة الرئيس او نشرح ارائه السياسية فقد جاءت كاملة ووافية في المؤتمر الصحفي معربة عن وجهــة نظر الحكومة في الاعتداء الاخير المسلح على قرية « السموع » .

والذي يهمنا في هذا المقام ، هو كيف تزعج معركة السموع الشعب الاردني ، او الشعب العربي ، هذا الشعب الذي عقد العزم وعاهد الله والوطن على محاربة اسرائيل لاسترداد الوطن السليب ..!!؟

ان معركة السموع في نظرنا ليست لها اية قيمة على المعركة النهائية بيننا وبين اسرائيل ، لانها عبارة عن معركة فرضها العدو غدرا وبدون سابق انذار على قرى آهلة بالسكان ، مثل هذه المعركة لم تكن سوى هزيمة معنويه عالمية لمجلس الامن لاسرائيل والصهيونية العالمية التي فطرت على الجبن والغدر

ان الجيش الاسرائيلي لم يواجه لغاية اليوم الجيش العربي الاردني وجها لوجه ، ولم يعقد له نصر في أية معركة شنها مباشرة على مواقع الجيش الحصينة أما الزحف على القرى الامنة بالسكان في الخطوط الامامية بقوات ضخمة من مشاة ودبابات وطائرات وبصورة مباغتة ، لا يعد نصرا ، بل هزيمة منكرة وطعنا للشرف العسكري ، اذا كان هنالك شرف عسكري للجيش الاسرائيلي

هذا بالنسبة لمعركة السموع التي لا نعتبرها بنظرنا معركة ، بل غــارة نصد العدو منها جس نبض « العرب » للتعرف على مدى استعداداتهم وسرعة عمل القيادة الموحدة في تحريك جيوشها وطائراتها في مثل هذه الاغارات السريعة المفاجئة ، كذلك جس نبض مدى اتحادهم ووحدتهم في مثل هذه الهجمات والاغارات على خطوط الهدنة .

ان معركة السموع ما هي الا مقدمة الى معارك مماثلة في المستقبــل ، ولمقابلتها والاستعداد لها يتحتم على جميع الدول العربية ان تنبذ الخلافــات القائمة بينها وتنظر الى مصير الشرق العربي بعين الاعتبار ، وتفضله عن جميع المصالح الشخصية ، والمصالح الفردية لكل دولة عربية ، لان مطامع اليهود والصهيونية العالمية واضحة في التوسع والتغلب على الدول العربية مجتمعــة ، لذلك كان لزاما علينا نحن العرب ان ننبذ جميع الاحزاب والشيع والمبادىء المستوردة التي نراها تسيطر على شرقنا العربي وتحطم قواه وتفكك وحدته ليصبح العرب صفا واحدا في محاربة المغتصبين كما كانوا صفا واحــدا عنــدما بشروا رسالة الدين الحنيف في أنحاء المعمورة .

عمان ـ عقد دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل مؤتمرا صحفيا كبيرا صباح امس حضره اصحــاب الصحف المحلية ومراسلوا الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية . وقد تحدث دولته عن معركة السموع بوجهيها المحلي والعربي فقال دولته :–



انتظرت كل هذه المدة قبل ان اتحدث عن معركة السموع حديثا تفصيليا ، وقد تجمعت في هذه الاثناء لدينا كافة المعلومات ، جرت دراسات على مختلف الاجراءات والخطوات التي اتخذناها عرفنا بالتفصيل الحسنات والاخطاء .

معركة السموع لها وجهان ، الوجه المتعلق بجهود هذا البلد العــربي ، والوجه الاخر المتعلق بالصورة العربية بطبيعة الحال انا الان في حــل اني اتحدث عن بعض اشياء لم تنشرهــا الصحف عن المعركة .

العدو حشد امام السموع قوة مشاة وقوة دروع وقوة مدفعية وقوة طير ان تكاد تبلغ نصف القوة التي استخدمها لغزو سيناء .

حشد اكثر من هذه القوة امام قطاع القدس . وحشد اكثر من هــذه القوة كذلك في القطاع الشمالي امام جنين وفي منطقة بيسان . ولهذا السبب عنــدما بدأ الهجوم كان تقدير السلطــات العسكرية – وهو تقدير صحيح – ان العملية ليست عملية انتقامية من النوع الذي اعتاد يقوم به العدو ، وانما عملية غزو .

السلطات العسكرية بدأت تحسب ان هدف هذا العدوان ليس انتقاما ، وانما غزوا . ولهذا لم تأخذ السموع بحد ذاتها في حسابها وانما اخذت الخليل .

وحتى هذا الحساب اعتبر ان الهجوم على منطقة الخليل قد يكون هجوما ثانويا مقصودا منه لفت الانظار الى جهة حتى يتمكن العدو من القيام بضربة اخرى على جزء من الجبهة الاردنية

بطبيعة الحال هذا الحساب حساب وقائي صحيح . . حساب المعركة محليا من حيث الربح والخسارة – واضح – هذا الحساب في مصلحتنا . البطولة والبسالة التي ابداها جيش الحسين في هذه المعركة كانت خارقة ومن النوع الذي تعودناه في جيشنا الباســل .



المعلومات عن الخسائر التي تكبــدها العدو بدأت تتكامل عندنا التقــدير ان قتلاه يزيدون عن ٣٥ ودمرنا له ما يزيد على ٣٥ دبابة ومجنزرة وناقلة جنود . دمرنا له طائرتين على وجــه التأكيد وطائرة ثالثة سقطت في المنطقة المحتلة .

خسائرنا كانت الشهداء نشــرت اسماءهم الصحف . والقتلى من المدنيين اربعة . الخسائر المادية في الابنية خسائر محدودة ، وكما نشرت الصحف ستقوم الحكومة بتعمير السموع بسرعــة ولن تستغرق عملية اعادة التعمير اكثر من شهرين .

هذا هو الحساب المحلي ، وهو يبرهن بصورة قاطعة ، ان معركة السـموع كمعركة محلية محدودة كانت نصــرا ساحقا لقواتنا المسلحة .

الوجه العربي لهذه المعركة يختلف عملية العدو في السمـوع كانت اختبارا للقيادة العربية الموحدة . وكانت اختبارا للمبدأ العسكــري . ان خط الهدنة واحد وان الاعتداء على اي جزء منه هو اعتداء على بقية الاجزاء هذا المبدأ هو مبدأ قومي عسكري . عنــدما يجري اي عدوان على اي خط هـدنة عربي نسارع نحن في هذا البلد في الاتصال الفوري في الجبهة المعتدى عليها لنسألها ماذا تطلب . هذا موقف يفرضه علينا واجبنا القومي ويفرضه علينا كذلك فهمنا العسكري لطبيعة خط الهدنة . وبطبيعة الحال نحن نؤمن بوحدة خط الهدنة لا نتبجح بنجدة هذه الجهة او تلك وانما نعتمد كذلك على هذا المفهوم العسكري بخط الهدنة لنرتكز عليــه عندما نكون نحن هدفا لهذا الاعتداء . من طبيعة السياسة السيئة بعد كل

البقية على ص ٤ ع ٣



صورة المنقـذ الاعظم جلالة الحسين بن علي طيب الله ثراه

عيد النهضة العربية

يصادف اليوم ٩ شعبان سنة ١٣٨٦ هجرية عيد النهضة العربية وثورتها الكبرى التي أعلنها جلالة المنقذ الاعظم جلالة الحسين بن علي الجد الاكبر لجلالة الحسين بن طلال .

ويحتفل الاردن ملكا وحكومة وشعبا بهذه الذكرى فتعطل الدوائر الرسمية أعمالها وقد خصصت جريدتنا صفحاتها الداخلية لهذه المناسبة القومية فنشرت فى الصفحة الثالثة كلمة الملك الشهيد عبدالله بن الحسين بن علي في هذه المناسبة قبل ٢٥ عاما .

الاردن
جريدة يومية سياسية مصورة
مؤسس الجريدة سنة ١٩٠٩ خليل نصر
رئيس التحرير: الدكتور ابراهيم خليل نصر
المحرر المسؤول : سمير خليل نصر
الادارة العامة
عمان . شارع الملك حسين
تلفون ٢٥١٨٨ ص.ب ٣٢ عمان
العنوان التلغرافي : الاردن - عمان
جميع المراسلات تعنون باسم الادارة
الاعلانات
يراجع بشأنها قسم الاعلانات في
ادارة الجريدة بعمان
الاشتراكات
في المملكة الاردنية الهاشمية
ستة دنانير خارج المملكة

لورنس يفتري على الثورة العربية الكبرى ويشوه حقائق التاريخ !!

ويصف ناقته الشقراء وصفاً دونه قداسة حمار العزير « في كتابه الاعمدة السبعة »

نجتزىء هذا المقال من كتاب ذكرياتي عن الثــورة العربية الكبرى - تاليف امير اللواء محمد علي العجلوني - أحد قادتها العسكريين الذين عاصروا لورنس وعرفوه لان ما جاء فيه فيه يتفق مع ما جاء في مذكرات الملك الشهيد التي ذكر فيها ان لورنس « دساس » حاول الدس بينه وبين جلالة والده الحسين بن علي .

قصة لورنس قصة نسج حولها خيال واسع . فقد استغرب الذين زاملوه او الذين عرفوه عن كثب ، استغربوا منه تلك الدعوة الجريئة ، المبنية على الباطل بانه صنع وطنية العرب ، وانه ناشر لواء الجهاد في الحروب المقــدسة ضد الترك . هكذا يقول في كتابه « الثورة في الصحراء « الاعمدة السبعة » .

ولعل ذلك ما دفعه الى مجانبــة الصواب فيما عناه بدعوته تلك ، المجردة من الانصاف والموسومة بالقحة ارضاء لنزعات هواة الاساطير من بني قومه وفي امريكا على الاخص ولو كان ذلك على حساب التاريخ وعلى التجاوز على كرامات الشعوب .

وعرب الصحراء اضفى عليهـم تاريخهم الطويل سمات البطولة ودون شدة مراسهم في الحرب والغزو . فتحلوا باخلاق الفروسية العالية الطراز وألفوا خوض المعارك .

على ان الحقيقة السافره تعـارض هوى لورنس ، ولا تماشي خيـاله وأحيانا تستعصي على مراده ، فالثورة العربية اشتعلت نارها بعوامل سياسية محضة دفعت باحرار العرب وعلى رأسهم شريف مكة لشراء الحرية واستخلاص الوطن .

وليكف ان نرجع الى الماضي قليلا لنعلم ان هيئات عربية سياسية كثـيرة ظهرت منذ مطـلع القرن العشرين ، وراحت تعمل على تحقيق حرية الوطن وتعرضت بارواحها لنقمة الطغاة من الترك ، قبل ان يزور لورنس سوريـا لاول مرة سنة ١٩٠٩ منقبا عن الاثار وعلق الاحرار على المشانق بالعشرات وزج في السجون بالمئات ، ولقي النفي والتشريد والتعذيب قبل ان يسمع احد منهم او من سائر النــاس باسم لورانس .

والمجاهدون الذين نفروا الى ميادين القتال في الثورة العربيــة الكبرى لا يعرفون من امر لورنس شيئا ، ومن عرفه منهم في المدة الاخيرة لم يفته ان لورانس احد رجال « الانتلجـانس سيرفس - الاستخبارات » .

أضف الى هذا ان ميادين الثورة لم تكن في الصحراء كما ذهب اليه بطل الرواية ، فهي اولا في مكة ، وفي الطائف وفي جدة وينبع ، وحول المدينة المنورة في الحجاز وفي مدائن آهـلة بالسكان المتحضرين وفي بلاد هي قبلة المسلمين جميعا .

وهي ثانيا في بلاد مشارف الشام في العقبة ومعان ، والشوبك والطفيلة ، وحول الكرك الى حوران ، فدمشق فحمص ، فحماة ، فحلب ، وكلهـا حاضرة لا بادية وفيها القرى والدساكر وامهات المدائن .

والقبائل التي ساهمت بنصيب كبير في هذه الثورة سواء كانت حجازية ام من قبائل بادية الشام ومشارفها بنوع خاص ليست كلها من وسط الربع الخالي واطرافه على كل حال . والمساهمة هذه لا تجعلها ثوره صحراوية كما يريد لورنس من ناحية جغرافية قبائلية ، وكان العرب فيها صفا واحــداً لا فرق بين حجازي وسوري وعراقي ويماني .

وهل يجهل لورانس ان عشــائر التوايهة والحويطات وبني صخر وغيرهم في مشارف الشام كانوا يوم شبت الثوره على يقظة قومية واعية بفعل احتكاكهم ببني قومهم الذين يشتركون معهم في معايشهم اليومية في الحواضر القريبـة منهم ؟ وهـــل يغيب عن لورانس الصحراوي الخيال ان فتنة الكرك سنة سنة ١٩١٠ قبل الحرب الكونية الاولى باربع سنين قد نشبت بتأثير الاحزاب السياسية العربية في استانبـول ؟ وقد اشترك بتوجيهها رجال من طراز طالب النقيب العراقي واخوانه كانت لهم صلة بزعيم الفتنة الشيخ قدر المجـالي شيخ مشايخ لواء الكرك ؟

ويظهر سخف لورنس بجــلاء ووضوح حينما يزعم لنفسه بانه حامل الجهاد في الحرب المقدسة ضد الاتراك !

ولا يخجل من ترديد كلمة الجهاد .

فهذه دعوى زائفــة وبـاطـلة ، فالمتحاربون مسلمون ، وطاقة لورنس في جميع النواحي هي دون مستوى رافعي رايات الجهاد في حروب مقدسة ودون مستواهم بمراحل كبيرة !

وان الذين يحــق لهم ذلك ليس لورانس واحدا منهم على كل حال .

ويسترسل لورنس (جريـا مع هوايته) فيخص مجتمعات البدو بالكثير من اهتمامه ويغرق في ذلك الى حــد السخف في القول وفي الرواية ، فيذكر في كتابه أسماء عديدة لمغمورين لا شان لهم بالحرب والسياسة ، وبينهم البدوي العادي ، وراعي الابل والمرتزقة من الشذاذ ، ويحرص في كل ما يكتبه على اجتناب جوهر الموضوع في الثورة فلا يشير الى المعارك الطاحنة فيها الا لماما وعلى قدر يسير بحيث لا يعطي فكرة صادقة عنها حتى لا يعارض ذلك الغرض المبيت في نفسه من انهــا ثورة بدوية اصطنعها نفسه ليجد له مكانا في التاريخ بين رجال الاساطير .

ولا يجد لورنس غضاضة على نفسه في التعريض بالرجل العربي في البادية فيلصق به اشنع التهم حيث يقول في كتابه ان البدو يتخـــاطفون اللحم والطعام من الجفنة قبل ان تصل الى الضيوف . « انهــا فرية لورانسية » لا يقره عليها احد في الشرق ولا في الغرب ، فالصفة البارزة في رجــل البادية هي الاباء والصفة العامة هي كرم الضيافة .

ويمضي في استرساله فيذكر كيف ان البدو يأكلون الطعام حارا ويلعقون اصابعهم لتخفيف حرارته وكيف ان النسوة يتقدمن من افنية البيوت ببطون منتفخة « مما لا يسوغ للرجل المهذب الخوض فيه ولا التلميح اليه » هذا في حين ان التربية الغريزية لعرب الصحراء تنفي عنهم الصفات الكريهة التي لم يقلها احد غير لورنس « الرجل غير المهذب »

ولم اكن مسرفا بنعتي اياه « الرجل غير المهذب » فتطفله على النــاس والتعريض بالخلق والكرم العربيين ، كل ذلك ينكره عليه اولا بني جلدته الذين يخالفونه فيما رمى اليه من الحط بكرامة رجل البادية .

وقد زاملت اشخاصا منهم سنين عديدة « ولم اكن على وفاق معهم من الوجهة السياسية » ولكنني انصافا لهم أقول بانهم كانوا يحــترمون خصال الرجل العربي في البادية . وقــال لي « بيك باشا » احد الضباط الانكليز الذين اشتركوا في الثورة العربية وقائد الجيش الاردني السابق ، وقد عاش في البلاد العربية ما يقـــارب العشرين سنة ، قال لي انه يرى شيئا متقاربا في تقاليد الاسر العربية في البادية وتقاليد الاسر الانكليزيــة العريقــة في الارستقراطية .

واذكر حادثة شهدتها بنفسي لما كان الفريق كلوب باشا « قائد الجيش الاردني فيما بعد » وكيلا لبيك باشا في قيادة الجيش ، ان رئيس ديوان القيادة سامي القمري اللبناني دخل على كلوب في مكتبه واحتج على كثرة الاعراب الواقفين على بابه ، لان رائحتهم الكريهة تؤذيه ، فنهره كلوب قائلا ان هؤلاء مهما كانت البستهم غير براقة فانهـــم يحملون في نفوسهم الطهر والـــبراءة وانني كرجل درست أخـــلاقهم في حياتهم الخاصة والعامة أعرف انهم من ارفع الناس اخلاقا على الاطلاق .

وأغلظ على رئيس الديوان بتعنيفه وهدده بالطرد من الوظيفة لتعريضه بهم وأتاني الى مكتبي رئيس الديوان وهو يبكي بكاء مريرا وتاكدت من وقوع هذه الحادثة بشكلها الطبيعي « اي انها كانت لغير قصد الدعاية » آنئذ وانني وان كنت على غير وفاق في الاتجاهات السياسية كما ذكرت ايضــا مع هذين القائدين ومن انني قدمت استقالتي من الجيش في ذلك الحين لاسباب تعـــود بالدرجة الاولى الى قضيــة فلسطين ، فليس ما يمنعني من الشهادة بما ينصف الناس في ادابهم وأخلاقهم .

ومن سخف القول ايضا ان اعيد ما يردده لورنس في احاديثــه عن ذكرياته من امور تافهة ليس لها وزن تاريخي ولا تعدو ان تكون طرائف مسلية بنــظر هواة الاسطورة من الانكليز والاميركيين .

فناقته الشقراء التي أضفى عليها وصفا دونه قداسة حمار العزير ، وتفاهــة المحاورة بين رجــل وابنــه ، ووصف تنقله في البرد والحر وفي الظلام وضحى النهار ، كلها -. وان استغرقت من كتابه - عشرات الصفحـات - احـاديث تافهة يمر بها القـــارىء العربي مر الكرام .

وامتدح لورانس مولودا - القائد الشجاع ولكنه غمزه في موضع آخر . ومولود مخلص بريء مما غمزه به لورنس

وسخر لورنس من السوريين فنعتهم بالجنوح الى الخيــال والولوع باستثمار جهد غيرهم ، وهذا في معرض كلامه عن المجاهدين نسيب البكري وزكي الدروبي ، وواقع للسوريين يثبت انهم اوفر عناصر الامة العربية نشاطا في ميادين الحرب والسياسة والاقتصاد وليس في هذا جدال .

ولورنس يتناول الترك بسخرية ايضا في اكثر من موضع في كتابه فيدعوهم بالكسالى حطا من كفاءاتهم الحربية .

والاتراك أغنياء عن دفاعي عنهم فتاريخهم الطويل شاهد على انهم في مقدمة الامم التي اشتهرت بالحرب ، والعالم كله يقر لهم بهذا .

اعلان

صادر من دائرة اجراء عمان الى المحكوم عليه صبيح انور محمد خير الصفــدي المجهول محل الاقامة

رقم القضية الاجرائية ١٨٢٤/٦٦/ص ٦٦/١١/٢٠

يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٩٤٩/٦٦ تاريخ ١٩٦٦/٦/٨ الصادر عن محكمة حقوق عمان والمتضمن الزامك لدفـع مبلغ ٨٤ دينارا و٥٠٠ فلس الى المحكوم له شوكت حيد كلمات ، فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعــا عن تنفيذ حكم الاعلام برضاك ، وستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيــذ به اللازمة قانونا بحقك

مأمور اجراء عمان

القصيدة العصماء

التي القاها الشاعر الملهم الاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي

رئيس التشريفات السنية في الحفلة

مطلع المجد من صميم الجهــاد   لم يزل مشرقاً بعرض البـــلاد
من سيوف تسلهــا للمعـــالي   ثـــورة هـــاشمية البـــلاد
جمعت تحتهـــا الجزيرة والعــر   ب يكفي ذي عزمة وعناد
تابـــع نهج جده . فسلامـــا   يا رسول الجدود للاحفـــاد
عربي النجـار قـــام ليحيي   أمـــة تحت وطأة الجـــلاد
أرهقت بالحتوف فكراً وحساً   ولسانـــا وربقة استعبـــاد
فدعاهـــا زعيمهـــا فاجـابت   تفتديــــه والحق بالاكبـــاد
ودوى الصوت في الجهات ومالت   من صداه الدنيــــا على الترداد
فـــاذا بالحسين في كل قلب   واذا بالحسين في كل نـــاد
ثـــورة هـــاشمية البـــلاد   زلزلت معقل الطغاة الاعادي
بئس بئس الزمان يذهب بالحر   وفي النفس منه غلة صاد
قد رجونا الحياة بالثمن الغـــالي   وبعنا ارواحنـــا في التفادي
اي عقب على الجهاد اذا مـــا   افلت الامر من يد القواد

. . .

حـــلم لاح زاهيـــا وتـــلالا   واناشيد عذبة الانشـــاد
هي في مبسم الحيـــاة ابتسام   وهي في مسمع الخلود شوادي
يا أبا النهضـــة الابيـــة عفواً   ان ونينا من بعد طول جلاد
ما علينا اذا العيون رمتنا   فغدونـــا في شقوة وفساد
لست اخشى على الحيـــاة وفينا   من ذري المجد كعبة الوراد
سيد الناس هـــا هم الناس طوع   فاقض بالامر وامض فيه وناد

عبد المنعم الرفاعي

وقائع احتفال بلدية عمان بذكرى النهضة العربية قبل ٢٥ عاما « ١٩٤١ »

المغفور له الملك عبدالله « أمير البلاد يومذاك » يشارك الحكومة وهيئات الشعب في الاحتفال

كلمة المغفور له الملك الشهيد

وارث النهضة العربية الكبرى وباني المملكة الاردنية الهاشمية

ايها الناس

هذا خطابي الذي اودعته علي
وشعوري واحساسي نحو امتي وما يتعلق
بعملي مع ابي واخوتي ومن كان معنا جميعا
من رجال خلص منهم من قضى نحبه ومنهم
ن ينتظر وما بدلوا تبديلا . يتلوه
عليكم خاصتنا وكاتب يدنا السيد
بد المنعم الرفاعي .

في اليوم التاسع من شعبان سنة
١٣٣ كانت الثورة العربية ، وهذا
و الدور السادس والعشرون لها . لم
كن هذه الثورة ترمي الى مصلحة
خص او الي هوى في النفس ولكن
وء السيرة في الشرق الاسلامي الذي
مر الى عدم تفاهم ثم الى تداول في
سلطات جعل الناس بين مالك ومملوك ،
ا ايقظ الامة من سباتها وجعلها تطالب
قها . ذاك عام الثورة من العرب اما
رة اخواننا الاتراك على ذلك العهد
كانت بعيد الهدنة وعلى يد اتاتورك ،
ذن وبالفعل رأى العرب اولا ثم
اتراك ثانيا خلع ذلك الرداء البالي ،
كان ما كان من ثورة مخلصة القيادة
ارت بعزم وايمان الى ان حدث ام
دث من امور استعجلها البعض قبل
انها فجاءت التفرقة وظهرت الاطماع
ادعى كل الاثرة وذلك الامر ارادة
ه . لقد ظن كل خابط ليل انه السيد
بلاده وقد رأى مغبة الامر والى
ن صار ، الاقليته العرب . لقد قال
ائم بالحركة وزعيم النهضة رضي الله
نه حينما قيل له انه ليس في الامكان
قرار بان الساحل الغربي من سوريا
س بخالص العروبة وان لبعض الدول
متحالفة فيه بعض الحق ولذلك من
ستحسن ترك البت فيها الى ما بعد
حرب فاجاب انه لا يملك شبرا من بلاد
رب حتى يترخص فيه بأمره اويفعل
يطلب اليه بارادته . والان وبعد
نة وعشرين عاما قال حلفاؤنا انفسهم
باستقلال سوريا ولبنان استقلالا ذا
سيادة وقد اتوا مصدقين لما قاله صاحب
الثورة قبل الستة والعشرين عاما ولا
ينبغي لاحد ان ينسى قول بريطانيا
العظمى له رحمه الله انها مستعدة لان
تساعد الثورة العربية بقيادته في كل
بلاد العرب التي ليس لحلفاء بريطانيا
فيها اي نفوذ تدعيه مستثنية من هذا
كل امارة وكل مشيخة وكل سلطنة لها
صلة عهدية تربطها ببريطانيا العظمى
اتفاقيات معقودة بين تلك الامارات
والمشيخات والسلطنات الواقعة على
خليج فارس وساحل المحيط الهندي
وبين حكومة الهند وها هي بريطانيا
تقول غير مرة بانها تعطف على القضية
العربية والوحدة القومية وهي تتضمن
ما قالته فرنسا الحرة اخيرا عن استقلال
سوريا ولبنان وقد قال ارباب الحل
والعقد في هذه البلاد كلمتهم عن المجموعه
السورية ولزوم انضمامها الى بعضها
البعض ثم ما جاء في برنامج الحكومة
الاردنية الاخير مما يرفع الحجاب
ويظهر للعيان الاخلاص الذي احب
الكثير انكاره علينا منذ نيف وعشرين
عاما فالله ، الله في حقوق البلاد والامة
فانني في موقفي هذا ارجع الى الموقف
قبل ستة وعشرين عاما مذكرا الامة
بالعزمات الصادقة والدماء المهراقة
والجهاد الصحيح .

وليذهب كل شيطان الى حشه
ولتدبر الامة عن كل من خاض غمار
السياسة فلم يفلح لئلا تفشل في مسعاها
الجديد فانها ان فشلت هذه المرة ايضا
فستطول حسرتها ويكثر ندمها وان
هي عزمت وتوفقت فلا خسران بعد
ذلك ان شاء الله . وعلى الامة ان
تتلقف ما وعد به حلفاؤها اخيرا والا
تشك في نياتهم الخالصة والا تقف وان
تصر على انجاز ما وعدت به غير متوانية
ولا متراخية والله الموفق والمعين

كلمة سماحة الشيخ عبدالله السراج

رئيس الوزراء وقاضي القضاة

القاها عنه بالنيابة نجله حسين السراج

بسم الله العلي العظيم احمده
واصلي على نبيه الكريم والال والصحب
الصميم . اما بعد فان طلب لي
الهيئة الكريمة القائمة بتنظيم هذه
فلة في عيد النهضة المبارك كفرد
شهدها وكرجل ممن تحمل مسؤليتها
ام بعبء تبعتها مع سيد العرب الغير
افم سيدنا ومولانا المرحوم المنقذ
سين بن علي . اقول بان لكل امة
بقة وهذه الامة سابقة لا تجاري
د في الجاهلية والفخر في الاسلام
فقلتم ما الفخر لقول محمد بن عبدالله
ى الله عليه وسلم ذاك الذي ارسله
رحمة للعالمين فجمع الشمل ودعا الى
وفل الشرك ثم ها نحن وكافة اهل
سلام نحيا في هديه مستنيرين في
نيا راجين الورود عليه في الحوض
خرى صلى الله عليه وسلم .
ولما كنت قد فوجئت بهذا الطلب
فلم يسعني الا هذه العجالة أحيي
بها احد أساطين ثورتنا الا وهو
اميرنا هذا مسترحما على من فات من
آل البيت منبها العرب بان الفضل لله
لله وانه لا يصلح هذه الامة الا بما
اصلح اولها وقد قال صلى الله عليه وسلم
« اني تارك فيكم الثقلين ان من اتبعتموه
لن تضلوا بعدي كتاب الله وآل بيتي » .
وان اصاب العرب بعض التردد على اثر
عقد الصلح في الحرب القائمه جرت
الى تجزؤ فليعلم العرب وكافة امم
الارض ان ديننا التوحيد وسياستنا
الوحدة العربية اقول هذا وانا الشيخ
الذي عرفتموه قبلت التبعة كما قلت
مع من تجب طاعته لاعلاء كلمة الله
ووحدة العرب وتبوينهم مركزهم بين
الامم ثم هاجرت من وطني معهم ثباتا
على مبدئي واخلاصا لرأي ولامتي والله
اسال الرشد للجميع .

كلمة المهندس السيد صبحي كحاله

رئيس مجلس بلدية العاصمة

سيدي ومولاي المفدى أمير البلاد
المعظم .

باسم مجلس بلدية العاصمة ، وباسم
هذه النخبة الممتازة من أحرار العرب ،
اسمحوا لي ان اتقدم بجزيل الشكر على
ما أوليتمونا به من فضل بتنازلكم
لتشريف هذه الحفلة القومية التي تقيمها
بلدية عمان لذكرى هذا اليوم العظيم .

سادتي الاكارم :

لسبع وعشرين سنة خلت ، وفي
مثل هذا اليوم المبارك ، دوت في سماء
الحجاز اول صيحة في سبيل القضية
العربية ، صيحة الحسين وأبنائه البررة
يهيبون بالعرب ان يستيقظوا من سبات
ستماية سنة ويهبوا يدا واحدة للذود
عن حرية لهم ديست ، وكرامة انتهكت
ويثأروا لدماء زكية أهرقت ظلما
وعدوانا .

وما كادت الصيحة الاولى تنطلق
من سهول مكة وفيافيها ، حتى رن
دويها في جنبات الاقصى والاردن
وبردى والفرات ووصل صداها سمع
كل عربي مؤمن بعروبته ، واذا بالاصفاد
تتحطم والظلم يبدد ، واذا بالنهضة
تنبعث من جديد تحت ظل أبطالها
الغر الميامين الحسين بن علي وابنائه
الامجاد حاملي لواء العروبة الخفاق
في كل ان والمرشدين لهذه الامة في كل
حين .

وليس أحق من عمان عاصمة الاردن
العريقة بعروبتها في الاحتفاء بذكرى
هذا اليوم العظيم ، فمان هي وليدة
هذه النهضة المباركة منذ نشأتها
وربيبة هذا العيد السعيد منذ بدئه
وعمان هي قلب البلاد العربية النابض
وهي تمثل في مجموع سكانها الوحدة
العربية المبتغاة بصحرائها وغربها
وشرقها وشمالها وجنوبها . وعمان
كانت وما زالت منذ اول يوم للثورة
الكبرى وما تلاه الموئل الاول لاقطاب
القضية العربية والمجاهدين في سبيلها ،
وفي كل دور وفي كل عهد ، يلوذون
بها في لياليهم الظلماء ويلجأون اليها
كلما حلك الظلام . فتأويهم وتحميهم
وترد الاذى عنهم . وعمان هي العاصمة
الاولى لوريث النهضة العربية الاوحد
وسيد قضيتها الاكبر وقد أغدق عليها
خلال عهده الميمون فيض عطفه وفضله
ومنته ما جعل منها مدينة مزدهرة .
بايات التقدم والعمران بعد ان كانت
قرية صغيرة لا شأن لها .

وانه لجدير بنا ونحن نحتفي بذكرى
هذا العيد القومي العظيم ان نجدد
العهد لسليل الدوحة النبوية الطاهرة ،
وعميد العائلة الهاشمية والقائد الاوحد
المفدى للامة العربية سيدنا الامير
المعظم عبدالله بن الحسين فالعرب
باجمعهم يرنون اليه بابصارهم وقلوبهم
وليس لهم من سيد يرتجى سواه ليقودهم
في هذه الغمرة المالية المكفهرة الى ما
فيه تحقيق اهدافهم يوم النهضة الاول
من احياء مجد عربي اثيل وتوطيد
دعائم وحدة عربية شاملة ،

سادتي الاكارم ،

ان لهذا اليوم العربي العظيم
ذكريـاته وآماله وشجونه ، واني
سأترك الحديث لكم عن كل ذلك الى
من أحق مني بالتحدث عنه ، والسلام
عليكم ورحمة الله .

كلمة أمير اللواء محمد علي العجلوني

ألقاها عنه بالنيابة دولة السيد سليمان النابلسي

مساعد مدير الخزينة آنذاك

اخط كلمتي هذه بمناسبة ذكرى
النهضة العربية مقتصرا ـ كمحارب
قديم ـ على ذكر ما حققته من مثل
عسكرية عليا وما ابدعته من تكوين
خلق للتضحية في نفوس امة رزحت
تحت اعباء السيطرة الاجنبية مئات
السنين وعانت ما عانته غيرها من امم
ذات امجاد غابرة حرصت على حفظ
كيانها وتأكيد عزتها واستخلاص حقها
من سطو المتغلب الجبار .

ومـا استطعت الوقوف بينكم
لا قولها فمرضي يحول دون هذه الامنية
ورصاص الثورة نفسها التي تجتمعون
لاحياء ذكراها قد حد من حركة
لساني حتى لا يكاد يبين .

يحسب بعض الناس ان الحياة والمجد
هما وقف على تلك الامم التي تزجي
الجيوش اثر الجيوش لتقذف بها في
جحيم مساحته مساحة الارض نفسها
مجهزة بالعدد مزودة بكل ما يلقي في
روع البشر انهم هالكون فالجند على
الغبراء والسابحات من فوق ومن تحت
الماء والمتحركات في الفضاء كلها قوى
هائلة جبارة ولكنها قوى صناعية
تحكمت فيها الالة واخضعها الفنان
الحربي لفكره واسلوبه ، فالفرد فيها
لا مشيئة ولا قدرة له وكانه ولا روح فيه

وهذه الحرب الصناعية ان اعتزت
بها الامم التي توفرت لها عناصرها
فلا يجب ان تفوت الحياة امما حربية
اخرى غير صناعية ترى الحياة الحرة
من حق الجميع وبقدر ما تزخر به الامم
الاولى من عناصر ماديه تخسر مايقاربها
من قوى الروح ، قوى الروح هذه التي
تنعم بها الامم الاخرى وتتغلغل فيها
وتعوضها بعض ما فقدته من فن ومادة .
ومن هذه الامم امتنا العربية ، فليس
ادل على قوة روحها مما قام به رجال
النهضة وان اردت التحديد فقل جيش
المنقذ الحسين بن علي .

يقول الاغيار وهم كثر . ما النهضة
العربية وما النتيجة ؟

واقول لهم ان رجال النهضة وكانوا
لا يزيدون على بضعة الاف تقصهم
الذخائر الحربية والعدد الكافية قد
قذفوا باربعة وستين الف جندي تركي
سخروا لمشيئتهم السهل والجبل من
البلقاء حتى مثوى الرسول الاطهر .

وكم من سرية عربية قطعت فيافي
واسعة لتهاجم فرقة محصنة يأتيها المدد
الذي لا ينقطع بالسبل التي لا تمد
فعادت من حربها ظافرة بزيد مجموع
اسراها على مجموعها .

ولقد تعددت المعارك التي ظهرت
فيها اروع الوقائع من بطولة العربي
وتضحيته مما لا تتسع لذكره هذه
الكلمة المتواضعة .

ولقد شهد اللورد اللنبي في ختام
الحرب الماضية بان القيمة الحربية
لاعمال رجال النهضة تعادل قيمة مائة
الف جندي نظامي .

واما النتيجة فهي هذا الروح
العربي ، هذا الشعور بالقومية العربية
يتغلغل في نفوس الملايين ممن كانوا
بالامس يزعمون بان العربي هو سائق
الاظعان وحده واصبحت العروبة
والحمد لله لا فكرة فحسب بل هي دين
ثان يعتنقه العربي بالاضافة الى دينه
اين كان وانى سار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذكرى

النهضة العربية

في عمان قبل ٢٥ عاما

في التاسع من شعبان سنة
١٣٣٤ هـ دوت في البلاد العربية
من أقصاها الى أقصاها ، دعوة
سيد العرب المنقذ الاعظم
جلالة الملك حسين بن علي رضي
الله عنه ، الى الامة العربية جمعاء
للنهوض في طلب السيادة
والاستقلال وكانت تلك الدعوة
المباركة الدعامة الكبرى في كيان
الامة العربية الحاضرة .

ولقد ظلت مملكتنا الاردنية
تحتفل بذكرى النهضة العربية
عاما بعد عام حتى يومنا هذا ،
وفي هذه الصفحة صورة حية
لوقائع الاحتفال الذي اقامته
بلدية عمان عام ٣٦١ في قاعة
سينما البتراء واشترك فيه نخبة
من رجال الثورة العربية الكبرى
على رأسهم جلالة المغفور له
الملك الشهيد عبدالله بن الحسين
وارث هذه النهضة وباني هذه
المملكة السعيدة .



موضة السيدات الايطاليات

هذا هو فستان انيق يستعمل في فترة بعـــد الظهر مصنوع من الحرير الكريب الاخضر الملون الجونيلامفصلة على شكل بنطلون ومجهزة بطريقـة طيـــات جميـلة « كالشمس » .

نظرة عامة على صناعة المواد الغذائية في ايطاليا

روما (موندار) ان احتيـاجات المستهلك الايطالي المتزايدة وتحســين مستوى المعيشة للشعب اصبحت العوامل الاساسية للتوسم المفروض في البـلاد على صناعة المواد الغذائية. وقد نشأت خلال العشرة الاعوام الاخيرة سلسلة من المؤسسات الصناعية في جميع المناطق الايطالية ، وبهذا فقد تمكنت ، ليس فقط من سد حاجيات البلاد الداخلية ، انما بتغطية الطلبات الخارجيـــة التي تضاعفت في السنين الاخيرة بنوع خاص وقامت تلك المصانع بتصدير ٨٠٪ من انتاجها الى الاسواق الخارجية في ما وراء البحار. وذلك بالنسبة للتعديلات الثورية الميكانيكية التي ادخلت على هذه الصناعة الحيوية والتي تعتـــبر من اهم الصناعات الضرورية للبلاد . بينما في نهاية ١٩٣٧ كانت ايطاليا تملك حوالى ١٦٢٦ مصنعا لطحن الغلال يقوم بتشغيلها ٣٠ الف عامل لانتاج ١٠٦ مليون كنتال في العام. وفي ١٩٦٥ ارتفع عدد الطواحين الى ١٨٥٠ وحدة تقدر قوة انتاجها بنحو ١٢٠ مليون كنتـــال في العام . ان حصيلة تجار الدقيق الخارجية سجلت ٢ر١٣ مليار من الليرات الايطالية كما ان الاستيراد هبط من ٢٣ الف كنتال في ١٩٦٤ الى ٨ الف كنتال في ١٩٦٥ . وتقدر رؤوس الاموال التي استثمرت في صناعة المواد الغذائية بنحو ١٥٠ مليار ليرة بالاضافة الى ٢٠٠ مليار ليرة قيمة المواد الاولية التي استخدمت لهــــذا الغرض . ومعلوم ان اكثر من سبعمائة مؤسسة تعمل حاليا في هذا النشاط في ايطاليا : ان الانتاج السنوي للمعجونات الغذائية بلغ ١٥ مليون كنتـــال . ولا بد ان نأخذ بعين الاعتبار حجم التجاره مع الخارج . حيث ان المبيعات بلغت ٥٢٦ الف كنتال في عام ١٩٦٥ مقابل ٣٧٠ كنتال في العام السابق له ١٩٦٤ كما ان مشتقات الالبان تحتل مركزا كبيرا في صناعة المواد الغذائيـة في ايطاليا وبهذا فقد امكن زيادة انتاج الجبن بكافة اصنافه وتحســين انواع جميع انتاج الالبان في السنين الاخيرة. وقد انتج خلال ١٩٦٥ مائة الف كنتال من الالبان ، وكان انتاج الزبد ارتفع من ٥٣٧ الف كنتال في ١٩٦٤ الى ٦٧٠ الف كنتال في عام ١٩٦٥ - والجبن من ٨ر٣ مليون كنتال الى ٢ر٤ مليون كنتال في ١٩٦٥ . ويقدر الاستهلاك المحلي بحوالي (٢ ك من الزبدة ، و٨ك من الجبن و ٣ ك من اللبن) للشخص الواحد في ايطاليا خلال العام الواحد. وكانت حصيلة الصادرات الايطالية من الجبن ٣٩ مليار ليرة ايطالية في عام ١٩٦٥. كما لا بد ان نذكر في قسم صناعة المواد الغذائية ، انتاج السكر « اليوم يوجد ٩٢ مصنعا قوة انتاجها ٢ مليون كنتال في العام » صناعـــة الارز « فايطاليا تحتفظ بالاولية في اوروبا » صناعة الحلويات « اكتسبت ايطاليا اسواقا خارجية عـــديدة - ١٢٠٠ معمل يحوي على ٤٥ الف عامل - ينتج ٥ر٤ مليون كنتال في العام بما قيمته ٣٠٠ مليار ليرة » صناعة الزيت « من المنتجات الغذائية الضرورية - ٣٠ الف معمل صغير ينتج ٥ر٥ مليون كنتال من الزيت المستخرج - تحسين الوسائل الانتاجية الميكانيكية بتخفيض الايدي العاملة وزيادة الانتاج » صناعة المعلبات التي تمثل قوة انتاجية هائلة تساهم في رفع اقتصاديات البـــلاد « ١٣٠٠ مصنع للتحويل المنتجـــات النباتية مثل الطماطم والفواكه الى عصير قد بلغت صادراتها بحوالي ٦٣ مليار من الليرات الايطالية الى مختلف دول العالم

(موندار ٤١٢)

الدكتور / باولو اوكيبنتي
رئيس وكالة « موندار » للانباء

دولة التل يقول ان معركة السموع - بقية

معركة محاولة القـــاء اللوم على هذه الجهة او تلك .

الموقف كما تراه أشد خطورة من محاولة القاء اللوم على هذه الجهـــة او تلك .

خطورة الموقف تستدعي في واقع الامر نقدا ذاتيا لنرى سواء في هـــذا البلد او في البلدان العربية الشقيقة التي لها خطوط هدنة مع العدو ولنعرف كيف قصرت هذه او تلك ولماذا قصرت وكيف يجب مداراة هذا القصور في حادث مقبل في المستقبل .

نحن في هذا البلد نقدر الظروف التي تمر بها او تعترض بعض الاقطار العربية الشقيقة ، نقدر هذه الظروف ، ظرف وجود قوات الطوارىء مثلا على الخطوط المصرية الاسرائيليـة . وظرف حرب اليمن . والــظرف السياسي والعسكري الذي تمر بـــه الشقيقه سوريا .

نقدر هذه الظروف ونحسب حسابها في تحليلنا للموقف .

على كل حال هنالك حقائق بديهية كنا نأمل مثلا ان تؤمن لنا الشقيقـــة مصر الغطـــاء الجوي فوق السموع . معركة السموع ليست اول او آخـــر عدوان ستتعرض له او تتعرض له اية دولة عربية شقيقة . ولهذه الاسباب سنصر على انه اذا تعرضنا في المستقبل لعدوان من هذا النـــوع على ان تؤمن مصر الغطاء الجوي وخاصة ان الغطاء الجوي جنوب القدس هو مسؤولية القوات الجوية للجمهورية العربيـــة المتحدة .

من الامور التي كنا نتأملهـــا ان تفتح الجبهات العربية سواء بمظاهرة عسكرية او بفتح النار فعلا من جبهاتها لتخفيف الضغط عن الجبهـــة الاردنية التي دامت بهـــا المعركة قرابـــة اربع ساعات .

الجبهة السورية بعد العدوان مثلا فتحت كل نيرانها على جرار يهودي مر امام الخطوط السورية .

لو ان فتح النار جاء أثناء العدوان اليهودي لخف الضغط على الجبهـــة الاردنية .

لو طارت طائرات مقـاتلة فوق السويس او سيناء او داخل الاراضي المصرية لخففت الضغط الجوي عن الاردن.

في اثناء او بعد العدوان وجـــد الكثيرون من بدأ يعيد ويقول انه على استعداد لارسال قوات للاردن .

النجدة العسكرية لا تكون فقط بارسال قوات للاردن .. تستطيع اي جبهة ان تعاوننا بتحركات او بنيران من جبهاتها رأسا .

هناك طبعا مقاييس أخرى لدخول قوات الى الاردن او سوريا . وهذه المقاييس بيد القيادة الموحدة وهي التي تأمر ... هذه القوة او تلك في الوقت المناسب الى الجبهة السورية او الاردنية .

النقطة الاخرى التي اكتشفناهـــا وهذه نقطة جديدة سنناقشها كليـــا مع القيادة الموحـــدة ان نظـــام اتصال القيادة الموحدة بالجبهة الاردنية وبغيرها من الجبهات ليس نظاما سريعا لمواجهة مفاجآت من نوع مفاجـــأة العدوان الاخير في منطقة السموع .

هناك حقيقـــة أخرى يجب ان تناقش كذلك . وقد بدأنا بالفعل نناقشها مع أشقائنا العرب مع القيادة الموحدة :

الحســاب ان العدو لا ينوي الكف عن العدوان ولا ينوي ان يمكننا من اتمام استعداداتنا كما نريد ، وعلى هذا فان خطة القيادة الموحدة يجب ان تعـــدل او تضاف لها خطط أخرى لمواجهـــة تحركات عدوانية بحجم التحـــركات العدوانية التي قامت اثناء معركة السموع

ومضى دولة رئيس الوزراء يقول اننـــا في معركة الســـموع كنـــا نريد ان يؤمن لنا الغطاء الجوي فوق السمـوع وان الغطاء الجوي جنوبي القدس هو مسؤولية الجمهورية العربية المتحده بموجب تخطيط القيادة العربية الموحده واضاف انه لو فتحت الجبهات العربية النار جديا او بشكل محدود لخف الضغط على الاردن اثناء المعركة .

وقال رئيس الوزراء ان حســاب المعركة محليا كان في مصلحتنا فقد ابدت القوات الاردنية بطولة وبسالة خارقة من النوع الذي تعودناه من جيشنا الباسل واضاف ان العدو حشد امام السموع قوة مشــاة وقـوة دروع وقوة مدفعية وقوة طيران تكاد تبلغ نصف القوة التي استخدمها العدو في غزو سينا كما حشد اكثر من هذة القوة امام القدس وحشد اكثر من هـــذه القوة كذلك في القطاع الشـــمالي امام جنين وفي منطقة بيسان ولهذا السبب عندما بدا الهجوم كـــان التقدير الصحيح ان العملية ليست عملية انتقامية من النوع الذي اعتاد العدو ان يقوم بة وانما هي عملية غزو ولهذا فان التقدير العسكري اخذ بعين الاعتبار مدينة الخليل وحتى هذا الحساب اعتبر ان الهجوم على منطقة الخليل قد يكون هجوما ثانويا يقصد منه لفت الانظار الى جبهة حتى يتمكن العدو من القيام بضـــربة اخرى على جبهة اخرى مـــن الجبهات الاردنية .

وتحدث دولة رئيس الوزراء عن قضية تسليح الخطوط الامامية فقـــال ان تسليح سكان الخطوط الامامية هوا اكثر من تسليح سكان الخطوط الامامية في اي بلد عربي اخر وقد بدأنا في هذة الخطة منذ اكثر من سنة ونحن ماضون في تعزيز تسليح القرى الامامية لتصد اي عدوان من نوع معركة السموع .

وقال دولتة ان العـــدو اختار الجبهة الاردنية لعدوانه لانه اراد ايقاع بلبلة في جبهة تنمو قوتها كل يوم واضاف ان الحرب تضحية وصمود وان معاركنـــا مع العدو طويلة .

ورد دولتة على سؤال حول دخول قوات عربية للاردن فقـــال : ان هذة الامر من اختصاص القيـــادة العربيه الموحدة التي تأمر القـــوات العربية بالتحول الى الاردن في حـــالة وقـــوع حرب موسعه فالقيادة الموحـــدة التي تقرر دخول القوات العربية وتحددهي الوقت المناسب لذلك . وحذر دولته من الاشاعات والبلبلـــة التي تروجهـــا الانهزامية واجهزة اعلام عربية معروفة وعملاء العدو . واجاب على سؤال أخر حول تسلل الفدائيين فقال ان هـــذا قرار اتخذ في مؤتمر القمة وان القيادة العربية الموحدة قد ارسلت لنا ولجميع الدول العربية المحيطة باسرائيل عشرات التعاميم حول هذه النقطـــة ونحن على استعداد لنشرها بالزنكوغراف .

ورد دولة رئيس الوزراء على سؤال آخر حول اقتراح السيد احمد الشقيري ارسال جيش التحرير الى خطوط الهدنة فقال : نحن في الاردن لسنا بحاجة لنقل قوات مشاة الى الاردن لان اهم مشكلة هي الغطاء الجوي . ومن ناحية اخرى اذا كان الشقيري مهتما بالدفاع عن الاردن فلماذا لم يفتح جبهة من جبهة سيناء .

واجـــاب دولة رئيس الوزراء على سؤال حول مدى تسليح قواتنا الاردنية فقال : ان الاردن يسبق في مجـــال التسليح برنامج القيادة العربية الموحدة المقرر في هذا المجال .

وعلى سؤال آخر رد دولته حول وجود قوات الطوارىء الدوليـــة في سيناء فقال . انه بالاضافة الى وجود هذه القوات يعرقل اية عملية عسكرية الان من الضروري كذلك عودة الجيش المصري من اليمن ليرابط في ســـيناء ، كما ان من الضروري ايضا اســـتقرار الوضع في سوريا فالوضع الحالي في سوريا اكبر رصيد لاسرائيل .

وسئل دولتـه عن موقف الاردن بالنسبة لما تردد في بعض اوساط الامم المتحدة عن مرابطة قوات دولية على حدود الاردن وسوريا مع اسرائيـــل فقال : ان الاردن يعارض ذلك بكل قوة لان قبول القوات الدوليـــة يعني قبول الامر الذي تقاومه في هذا البلد بكل قوة .

واجاب رئيس الوزراء على سؤال حول قضية التجنيد الاجباري فقال : اننا نأخذ بعين الاعتبار اســـتمرار الانتاج في الاردن عند التجنيد .

وتحدث دولة رئيس الوزراء بعـــد ذلك عن القضايا الداخلية فقال : ان كل ما وعدت به الحكومة في موازنتها قد نفذته او بدأت في تنفيذه بمـــا في ذلك مشروع البوتاس الذي يبدأ تنفيذ ركيزته الاساسية وهي الطريق الموصلة من المشروع الى ميناء العقبة .

وقال ان الوضع الاقتصادي هـــذا العام ممتاز وافضل من السنة السابقة وقد اوشكت الحكومة على الانتهـــاء من الموازنة وستتضمن مشاريع اعمارية اكثر من موازنة العام الماضي رغم تخفيض المعونة الاميركية .

وتحدث دولته عن اجراءات تحصيل الضرائب وخاصة ضريبة الدخل فقال: ان الحكومة تريد ان تكون الضريبة واجب قومي يدفعه المكلفون دون تأخير . واضاف ان وضع الحكومة المالي هو احسن من اي وضع سبق في تاريخ هذا البلد .

وعن مشروع قانون المالكـــين والمستأجرين قال دولته : ان نشـــر القانون كان يقصد منه التعـــرف على مختلف وجهات النظر وان يستمـــزج القانون بعد دراسته.

٢٨ الف دينار - بقية

عن استعدادها للمساهمة في اعمار قرية السموع التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي الغاشم . وقال ان خمس مؤسسات اردنيـــة اعلنت عن تبرعها بمبلـــغ ٣٨ الف دينار وان هناك تبرعات اخرى سيعلن عنها قريبا وفيما يلي اسماء الشركات المتبرعة .

شركة مصانع الاسمنت - ٣٢٠٠ طن اسمنت يبلغ قيمتها ٠٠٠ر١٢ دينار.

شركة مصفاة البترول - ٠٠٠ر١٠ دينار مع كميات من الاسفلت اللازمة لتنظيم الشوارع والطرق القرية .

البنك العربي - ٠٠٠ر٦ دينار .
بنك القاهرة - عمان ٠٠٠ر٥ دينار
شركة الزيوت النباتية - ٠٠٠ر٥ دينـــار .

وقد اعرب وزير الاقتصاد الوطني القائمين على شؤون هذه الشركات عن بالغ تقدير الحكومة وشكرها لهذه المشاركة الفعالة من قبلهم والتي تؤكد بان الاسرة الاردنية ستبقى دائما متكاتفة متضامنة في تأدية وتحمل المسؤوليات القومية المعطاة على عاتقها في ظل قائدها ورائدها جلالة الحسين المعظم .

طبعت في

مطابع الاردن

الشيوعيون والحزب السوداني الجديد

تتضح من جديد المناورات الشيوعية المألوفة في العمل بواسطة الجبهـــات اليسارية الشعبية من خلال التقـــارير القائلة ان الاستعدادات النهائية تجري الان بغية انشاء حزب سياسي سوداني جديد والحزب الاشتراكي في السودان

ويشير تقرير من القـــاهرة نشرته وكالة الانباء اليوغوسلافية ، تانيوغ الى ان البادرة الرئيسية لما أسمته هذه « الجبهة الديمقراطيـــة » صدرت عن الحزب الشيوعي الســـوداني . الذي منعته السلطات من مزاولة نشاطه في كانون الاول « ديسمبر » الماضي ، ويبدو انه سيعتمد الحزب الجـــديد كستار لاستئناف نشاطاتـــه . ونقلت تانيـــوغ عن الزعماء السودانيـــين الشيوعيين قولهم ان الحزب الجديد « سيجمع مختلف القوى الشيوعيـــة التقدمية في البلاد .

ويزعم منظموه انهم ضمنوا مساهمة فئات عديدة من المجتمع ، بما في ذلك الشباب والطلاب والفلاحون والنساء وأصحاب المهن ، ومنظمات العمال

وغني عن البيان ان الشيوعيـــة ستطاعت ان تتسلل الى جميـــع هذه الفئات ، وفي جملة اولئك الذين قـــد يهتمون بالحزب الجديد ، يأتي شـــافي احمد الشيخ السكرتير العام لاتحـــاد نقابات عمال السودان الذي يشغل في الوقت ذاته منصب نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي الذي هو من منظمات الطليعة الشيوعية التي يشرف عليهـــا الاتحاد السوفياتي .

ولطالما تحـــدث الشيوعيـــون السودانيون عن انشاء هذا الحزب منذ شهور عديدة . وكونه لم ير النور بعد يشير الى انهم لم يحظوا بالتعاون الذي أملوا بالحصول عليه من الجبهات اليسارية الاخرى التي تخاف ان تصبح العوبة في أيدي الشيوعيين .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعتمد فيها الشيوعيون السودانيون على الاعيب الجبهة المتحدة ، فقد سبق لهم وألفوا جبهة المنظمات المهنية اثر الاطاحة بنظام الفريق عبود في تشرين الاول « اكتوبر » عام ١٩٦٤ بغية استثمارها لاهدافهم السياسية . غير ان هذه الجبهة انهارت عندما تطرف الشيوعيون وغالوا في الاستثمار ،